



المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين (GATS)

إعداد
تامى محمد أمين



المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين (GATS)

◀ معيار عالمي للرصد المنهجي لاستهلاك التبغ (سواء للمدخن أو غير المدخن) بين البالغين، لتتبع المؤشرات الأساسية لمكافحة التبغ.

◀ مسح ممثل للوضع الوطني يعتمد على استخدام بروتوكول معياري ومتسق عبر كل الدول المنفذه للمسح بما فيها مصر.



تابع المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين (GATS)

يعزز المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين قدرة البلدان على تصميم وتنفيذ وتقييم برامج مكافحة التبغ ، كما انه يساعد البلدان على الوفاء بالتزاماتها وفقاً لأطار اتفاقية منظمة الصحة العالمية لمكافحة التبغ .



ممول المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين (GATS)

المسح ممول من مؤسسة بلومبرج الخيرية (Bloomberg philanthropies) لمساعدة البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل والتي ينتشر بها استهلاك التبغ.

تصنف مصر كأحد الدول في العالم والمنطقة التي ينتشر بها استخدام التبغ بين البالغين بصورة كبيرة لذا فهي تحظى بالأولوية في المبادرات العالمية بلومبرج .



منفذوا المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين (GATS)

تعاون في تنفيذ المسح ثلاث جهات على المستوى الوطني:

- مكتب منظمة الصحة العالمية في القاهرة.
- وزارة الصحة.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.



سمات المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين (GATS)

أول دراسة إستقصائية وطنية في مصر يتم جمع البيانات باستخدام أجهزة الكومبيوتر المحمولة (handheld) وهي تكنولوجيا حديثة لجمع البيانات

وفرت هذه التكنولوجيا الوقت والجهد في عملية جمع البيانات كما مكنتنا من إعلان النتائج الأولية فور الانتهاء من العمل الميداني.



تابع سمات المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين (GATS)

استخدمت إجراءات مراقبة الجودة لضمان دقة البيانات وتجنب أي أخطاء.

الاجتماع بانتظام مع الباحثين للمناقشة والمساعدة في حل المشكلات التي قد تطرأ سواء بالنسبة لمحتوى الاستبيان أو بالنسبة لإتمام المقابلة.

ارتفاع معدل الاستجابة فبلغ 93.2% للأسرة المعيشية ،
98.1% للفرد.



منهجية المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين (GATS)

استخدم المسح منهجية عالمية معيارية ، وهو يتضمن معلومات عن سمات المشاركين في المسح واستخدام التبغ والأقلاع عن التدخين والتدخين السلبي والاقتصاديات الخاصة بالتبغ والإعلام والمعلومات ووجهات النظر والتصورات الخاصة باستهلاك التبغ في مصر.



1- الجدول الزمني للمسح

◀ المرحلة الأولى: الأنشطة التحضيرية (ديسمبر 2007 حتى نهاية فبراير 2009).

◀ المرحلة الثانية: شملت تدريب الباحثين والعمل الميداني (فبراير – مايو 2009).

◀ المرحلة الثالثة: تجهيز البيانات والتحقق من دقتها وإعداد الشريط النظيف (يوليو – أغسطس 2009)

◀ المرحلة النهائية: تحليل البيانات وإعداد التقرير.



2- الاختبار القبلي

اختيرت عينة من 302 أسرة معيشية، قسمت بالتساوي بين محافظتي القاهرة (كمحافظة حضرية) ، والجيزة (كمحافظة ريفية).

استخدم في الاختبار القبلي وسيلتين لجمع البيانات . الكمبيوتر المحمول (handheld) و الاستبيان الورقي لتحديد أفضل وسيلة يمكن الاعتماد عليها.

استغرقت المقابلة باستخدام (handheld) حوالي 30 دقيقة وباستخدام الاستبيان الورقي استغرقت 46 – 60 دقيقة.



3- اختيار العينة

استخدام عينة طبقه عنقودية لحوالي 20000 أسرة

معيشية وأختير فرداً واحداً عشوائياً من كل أسرة



4- التدريب

انقسم التدريب إلى قسمين أساسيين:

- تدريب فني على استخدام الـ (handheld).
- تدريب ميداني للباحثين.

ركز التدريب الميداني على تكييف الاستبيان باستخدام (handheld) واختير الباحثين والمشرفين من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لما لديهم من خبرة واسعة في هذا المجال.

نفذت دورات تدريبية خاصة لمشرفي العمل الميداني لتنظيم سير العمل وشرح كيفية نقل قواعد بيانات المقابلة باستخدام (handheld) لمهندس تكنولوجيا المعلومات المرافق لفريق العمل.



5- العمل الميداني

◀ تألف العمل الميداني من 13 فريق عمل كل فريق يتكون من 4 باحثين (2 ذكور – 2 إناث) مشرف ميداني/ مشرف لمراقبة الجودة/ مهندس من تكنولوجيا المعلومات مرافق للفريق لتسهيل عملية جمع البيانات ونقلها من خلال بطاقات الذاكرة/ منسق للعمل الميداني للإشراف على المسح في كل منطقة.



تابع 5- العمل الميداني

نفذ المسح على ثلاثة مراحل تغطي خمس مناطق:
المرحلة الأولى : شملت الوجه البحري (حضر وريف).
المرحلة الثانية : شملت الوجه القبلي (حضر وريف).
المرحلة الثالثة : شملت المناطق الحضرية وهي القاهرة والإسكندرية وبورسعيد والسويس.

متوسط عدد المقابلات اليومية لكل باحث 5-8 مقابلة.
عدد الأسر المستهدفة 23760 أسرة معيشية.



6- معالجة البيانات

للتحقق من صحة البيانات ووزنها وتبويبها.



7- إعداد التقرير القطري

أعلنت النتائج الأولية للمسح خلال يناير الماضي.
وجاري العمل لإصدار التقرير النهائي خلال شهر
إبريل 2010 .



الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

شكراً لحسن استماعكم